Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج ـ فَعَيْلَة ، نحو : وَأْيَة : يقال : قِدْرٌ وَأْيَة أي عميقة بعيدة القَعْر [٤٥].

د ـ اختلفوا في كلمة : سِهِنْسَاه ـ وما أغربها ـ فأوجدوا لها معنى : يا إنسان ادخل معنا ، أتدخل ضمن بناء فِعِنْفَال ، كما يقول بذلك ابن القطاع أو ضمن بناء فِهِنْعَال كما يقول بذلك السيوطي ، وما أغرب هذين البناءين عن العربية .

ـ فُعَالِس ، نحو : خُلَابِس ، وهذا البناء غريب يدل على ذلك غرابة الكلمة التي يلاحظ أنها الوحيدة التي ذكرت ضمنه للدلالة على وجوده وهي كلمة خلابس التي قيل إن معناها : الحديث الرقيق أو هي صفة للكذاب [٤٦].

٢ ـ إن علماء النحو والصرف الأقدمين مع إجلالهم للعربية وحرصهم عليها نجد قسماً منهم قد استهوته إضافة كل جديد معرّب إلى الأبنية العربية المعروفة فإن لم يتفق مع صيغها نقله بصيغته الأعجمية فصارت على مر الزمن كأنها من صيغ العربية فزادت الصيغ عموماً حتى بلغت عند ابن القطاع (١٢١٠) صيغة [٤٧].

وحركة التعريب التي حصلت قبل منتصف القرن الثاني الهجري وهو عصر الاستشهاد باللغة وتسجيلها جعلت بعض علماء النحو والصرف يأخذون تلك الكلمات المعربة ويستدلون بها على صيغ يصنعونها ولم تكن موجودة قبل ذلك وليست لها مفردات تدخل ضمنها أو قد تكون هذه صيغها الأعجمية الأصلية نقلت معها إلى العربية ، وقد فطن بعض علمائنا الأقدمين إلى ذلك حين عاب على ابن دريد اشتقاقه كلمة (مُفَرْدَس) بمعنى واسع ، من الفِرْدَوس ـ كما مر سابقاً ـ في أحد القولين .

---

٤٥ ـ الاستدراك على سيبويه ٨ ، ١٢ ، ٢١ .

٤٦ ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢/٢١ .

٤٧ ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١/٢ والمزهر في علوم اللغة ٤/٢ .